

لسان العرب

(ذأل) الذَّـأَلَانُ عَدُوٌّ وَمِتْقَارِبُ ابْنِ سَيْدِهِ الذَّـأَلَانُ السُّرْعَةُ وَالذُّؤُولُ مِنَ النَّشَاطِ وَالذَّأَلَانُ مَشِيٌّ سَرِيعٌ خَفِيفٌ فِي مَيَّسٍ وَسُرْعَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الذُّئْبُ ذُوؤَالَةَ ذَأَلٍ يَذْأَلُ ذَأُلاً وَذَأَلَاناً وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ قَالَ الشَّاعِرُ مَرَّتاً بِأَعْلَى السَّحَرِ يَنْ تَذْأَلُ وَالذَّـأَلَانُ أَيْضاً مَشِيٌّ الذُّئْبُ قَالَ يَعْقُوبُ وَالْعَرَبُ تَجْمَعُهُ عَلَى ذَأَلِيلٍ فَيَبْدِلُونَ النُّونَ لِأَمَّا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ قَالَ ابْنُ بَرِي كَانَ حَقُّهُ ذَأَلِينَ لِيَكُونَ مِثْلَ كَرَوَانَ وَكَرَاوِينَ إِلَّا أَنَّهُ أَبَدَلَ مِنَ النُّونِ لِأَمَّا وَشَاهِدُ الذَّـأَلِيلِ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلِ بَدِي مَيْعَةٍ كَأَنَّ بَعْضَ سِرْقَاتِهِ وَتَعَدَّائِهِ رِسْلاً ذَأَلِيلُ ثَعْلَابٌ وَقَالَ آخِرُ ذَوِّ ذَأَلَانَ كَذَأَلِيلِ الذَّئْبِ وَرَجُلٌ مِذْأَلٌ مِنْهُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ يَاؤْتِي لَهَا مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمُلُ ذُو خِرْقٍ طُلَّسٍ وَشَخْصٌ مِذْأَلٌ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ بَخَطِ بَعْضِ الْفَضْلَاءِ قَالَ الْقَالِي وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَجْمَعُ ذَأَلَانَ الذُّئْبَ ذَأَلِينَ وَذَأَلِيلَ وَذُوؤَالَةَ الذُّئْبِ اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ سُمِّيَ بِهِ لِخِفَّتِهِ فِي عَدُوِّهِ وَالْجَمْعُ ذِئْلَانٌ وَذُوؤَالَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ يَصِفُ ذِئْباً طَامِعٌ فِي نَاقَتِهِ لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوؤَالِهِ ضِعْفٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ وَقَالَ هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْأَمْرِ يَنْبَعُ الْأَمْرُ أَي لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوؤَالَةِ بَلَدِيَّةٍ عَلَى بَلَدِيَّةٍ وَيُقَالُ خَشَّ ذُوؤَالَةَ بِالْحَبَالَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي خَشَّ فَعَلَ أَمْرٌ مِنْ خَشَّ يَشُّهُ أَي خَوَّ فَتُهُ وَمَعْنَاهُ قَعَقَعَ تُرْهَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ تُرْقِصُ صَبِيَّاً لَهَا وَتَقُولُ ذُوؤَالِ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُوؤَالَةَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقُولِي ذُوؤَالِ فَإِنَّهُ شَرُّ السَّبَاعِ ذُوؤَالٌ تَرْخِيمُ ذُوؤَالَةٌ وَهُوَ اسْمٌ عِلْمٌ لِلذُّئْبِ مِثْلُ أُسَامَةَ لِلْأَسَدِ وَالذَّـأَلَانُ الذُّئْبُ أَيْضاً قَالَ رُوَيْبَةُ فَارَاطَانِي ذَأَلَانُهُ وَسَمَّ سَمُّهُ وَالذَّـأَلَانُ ابْنُ آوَى التَّهْذِيبِ وَالذَّـأَلَانُ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٌ يُقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَامَّةً السَّبَاعَ بِأَسْمَاءِ مَعَارِفَ يَجْرُونَهَا مُجْرَى أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ